



الهيئة الوطنية  
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب  
National Authority for Qualifications &  
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي  
تقرير مراجعة البرامج في الكلية

ماجستير العلوم في التمريض  
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي  
الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية  
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 15-18 أكتوبر 2012

## جدول المحتويات

---

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية.....2
2. المؤشر (1) : برنامج التعلّم .....8
3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج .....12
4. المؤشر (3) : المعايير الأكاديمية للخريجين.....18
5. المؤشر (4) : فاعلية إدارة وضمان الجودة .....22
6. الاستنتاج .....28

# 1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

## 1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظام صارم لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة، هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

### المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

### المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوّاً من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والتبنيّة التحتية، ودعم الطلبة.

### المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

### المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة إذا ما كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة أم لا. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكل منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر بأن هناك "ثقة" في أن البرنامج يلبي المعايير العالمية.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأيٍّ منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

### جدول رقم 1: معايير الحكم

المعايير	الحكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قَدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات، وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

## 2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية - الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية

مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية هي ممارسات متخصصة، تركز على المعايير الأكاديمية لكل برنامج وتدريبه وجودة الترتيبات المتخذة لضمان جودة كافة برامج التعلم على مستوى البكالوريوس والماجستير في كلية من الكليات، وفي جانب تخصصي محدد. وفي هذا الإطار، فإن كلمة "كلية" تُستخدم لتشمل مفردات مرادفة أخرى مثل "School" أو "Faculty" (أو أي مصطلح مرادف آخر)؛ للإشارة إلى الهيكل الذي يطرح برنامج تعليم عالٍ. كما تدخل كافة البرامج التي تؤدي إلى منح شهادة البكالوريوس أو الماجستير ضمن هذا الإطار وتخضع للمراجعة باستثناء برامج الماجستير التي تقتصر على متطلب البحث العلمي فقط. كما من الممكن أيضاً أن تخضع البرامج التأسيسية هي الأخرى للمراجعة اعتماداً على الكيفية التي تنتظر فيها المؤسسة المعنية لهذه البرامج، كأن تنتظر المؤسسة، على سبيل المثال، للبرنامج التأسيسي على كونه امتداداً للمنهج الدراسي بدلاً من كونه برنامجاً قائماً بذاته.

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية من قبل وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 15-18 أكتوبر 2012، لغرض مراجعة البرنامجين اللذين تطرحهما الكلية، وهما: برنامج ماجستير العلوم في أخلاقيات وعلوم الرعاية الصحية، وبرنامج ماجستير العلوم في التمريض. وقد أُجريت مراجعة البرنامجين اللذين تطرحهما كلية التمريض والقبالة، وهما برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض، وبرنامج بكالوريوس العلوم-تجسير في التمريض في الوقت ذاته.

ومن ثمّ يقدم هذا التقرير وصفاً لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج ماجستير العلوم في التمريض؛ استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية في شهر مارس 2012، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، وكلية التمريض والقبالة إلى جانب زيارة ميدانية، من المزمع إجراؤها خلال شهر أكتوبر 2012. واستعداداً لهذه العملية، قامت الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكليتين؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في شهري يونيو وأغسطس.

شكّلت وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لبرنامج ماجستير العلوم في التمريض، وفي التعليم العالي ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوّنت هذه اللجنة من ثلاثة مراجعين دوليين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

- (i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قبل النظراء؛
- (ii) التحليل المُستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
- (iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

هذا، ومن المتوقع أن تستفيد الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج ماجستير العلوم في التمريض. ووحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تترك بأن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك،

وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، فإنه يتوجب على الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، أن تقدم لوحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

هذا، وتودُّ وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها للكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الوحدة أن تعبر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج ماجستير العلوم في التمريض بهذا الخصوص.

### 3.1 نبذة عامة حول كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

أُنشئت الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، في عام 2003، بموجب ترخيص من حكومة مملكة البحرين. والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، هي أحد مكونات الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن، وهي تضم ثلاث كليات هي الطب؛ والتمريض والقبالة؛ والدراسات العليا والبحث العلمي. وبرنامج ماجستير العلوم في التمريض، تطرحه كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، إلا أنه يُدار ويدرس من قِبَل كلية التمريض والقبالة. وتطرح كلية الدراسات العليا والبحث العلمي برنامج ماجستير العلوم في اخلاقيات وعلوم الرعاية الصحية أيضاً.

### 4.1 نبذة عامة حول برنامج ماجستير العلوم في التمريض

تم إعداد برنامج ماجستير العلوم في التمريض ومن ثمّ تقديمه بمساعدة ودعم الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن. أما المنهج الدراسي، فقد تمّ إعداده وفقاً لضوابط التمريض المعمول بها في إيرلندا وأوروبا. وقد بدأ برنامج ماجستير العلوم في التمريض في شهر سبتمبر 2009. وقد تخرجت الدفعة الأولى من طلبة البرنامج والبالغ عددهم 16 طالباً في عام 2011. وفي عام 2012، تخرّج 12 طالباً، ومن المتوقع تخرّج 13 طالباً في عام 2013. وهناك أربعة أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كامل في كلية التمريض والقبالة، ويتحملون مسؤولية التدريس والإشراف على طلبة برنامج ماجستير العلوم في التمريض.

## 5.1 ملخص أحكام مراجعة برنامج ماجستير العلوم في التمريض

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج ماجستير العلوم في التمريض

المؤشر	الحكم
1: برنامج التعلّم	مستوفي
2: كفاءة البرنامج	مستوفي
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفي
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفي
الاستنتاج العام	جدير بالثقة

## 2. المؤشر (1) : برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

**1.2** أهداف البرنامج منصوص عليها بوضوح وهي متوافقة مع الرسالة المُحددة للكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية. ويتضح هذا التوافق من الوثائق المقدمة عن برنامج ماجستير العلوم في التمريض وفي تقرير التقييم الذاتي. وقد تفحصت لجنة المراجعة بنية المنهج الدراسي ومتطلبات ومعايير مجلس التمريض الإيرلندي الخاصة بالمرضى ما بعد التسجيل - 2010، ووجدتها مناسبة لضمان اكتساب الطلبة لمهارات التفكير النقدي والتحليل، والمعرفة الخاصة بطرق البحث العلمي والقدرة على إجراء دراسة بحثية خاضعة للإشراف.

**2.2** برنامج ماجستير العلوم في التمريض هو برنامج يمنح درجة علمية في التمريض بدوام جزئي. ويُقدّم البرنامج في مدة سنتين دراسيتين، ويتم بطريقة الدراسة الفصلية مع نظام الوحدات الدراسية. وتشكل كل وحدة من هذه الوحدات وحدةً للتعلّم ذات محتوى معين. وفي السنة الثانية، يقوم الطلبة بإجراء دراسة بحثية محدودة، مع تقديم أطروحة تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس المعيّنين لهذا الغرض. وتلاحظ لجنة المراجعة أن المرونة التي يتسم بها تقديم البرنامج تتوافق مع حاجات الطلبة المسجلين في البرنامج. وقد تأكّد ذلك خلال المقابلات التي عُقدت مع كل من الطلبة وأرباب العمل.

**3.2** يستخدم البرنامج النظام الأوروبي لنقل الساعات المعتمدة لتوجيه فعاليات تعلّم الطلبة والعبء الدراسي المطلوب لتحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة. وبموجب هذا النظام، يمكن للتعلّم أن يُحصَلَ أينما كان طالما بالإمكان قياسه واعطائه ساعات معتمده يمكن تراكمها أثناء تقدم الطالب في البرنامج. ويتم تسجيل الساعات المعتمدة لكل وحدة دراسية في وثيقة الدرجات والمعايير. وترى لجنة المراجعة أن بنية البرنامج تعكس قدرًا مناسباً من التوازن بين المعارف والمهارات، وبين النظرية والممارسة العملية.

**4.2** لقد تبنّى البرنامج الأسلوب القائم على المخرجات في المنهج الدراسي، والذي يركز على تخريج ممرضين أكفاء مهنيًا، وقادرين على ممارسة أدوار قيادية في عملهم. أما المفردات الدراسية،

فهي مبنية ضمن إطار عمل الجامعة الوطنية في إيرلندا ومجلس التمريض الإيرلندي، ومن خلال الاستشارة أيضا. ويحدد مجلس التمريض الإيرلندي المعارف، والمهارات، والقيم، والتوجهات المتوقعة لدى الممرضين عند التخرج. كما يقدم المجلس إطار عمل محدد لتنظيم، وتقديم، وقياس وتقييم المنهج الدراسي الخاص بالتمريض. والمفردات الدراسية تضاهي قواعد ومعايير التعليم العالي في مجال التمريض والقبالة. ومع ذلك، فإن طبيعتها "الانفرادية"؛ أي بقاؤها خارج بيئة النشاط البحثي، وتقديمها من خلال عدد محدود للغاية من المحاضرين والمشرفين، وفي مؤسسة صغيرة الحجم، هو تقليد في طريقه لأن يكون أقل شيوعاً. وهذا بدوره يمكن أن يجد من ديمومة البرنامج وقدرته على التوسع. ولا بد من إيلاء الاهتمام بذلك؛ من أجل ضمان ديمومة البرنامج.

**5.2** مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج محددة ومبيّنة بشكل واضح، وهي مناسبة لمستوى التعلّم في برنامج يمنح درجة الماجستير في العلوم. ويوجد هناك تركيزاً خاصاً على التحليل النقدي، وطرق البحث، والنماذج المفاهيمية المتعلقة بالرعاية الصحية والخبرة. وقد تأكّد ذلك خلال جلسات المقابلة مع الموظفين، والطلبة، والجهات الخارجية ذات العلاقة.

**6.2** مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالوحدات الدراسية مُعدّة وموثّقة. كما أن عملية موازنة وربط هذه المخرجات بمخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى البرنامج كانت واضحة في الوثائق، وقد بدى واضحاً كذلك أثناء المقابلات أن هذه المخرجات مفهومة لدى الطلبة والموظفين.

**7.2** تُستخدم طرائق متنوعة في التعليم والتعلّم وأساليب وإستراتيجيات البحث العلمي في تقديم البرنامج. وهذه الطرائق والأساليب مذكورة في الكُتَيْب الخاص بالطالب، ويفهمها الطلبة. كما أن هناك تكاملاً جيداً بين بيانات عمل الطلبة، لاسيما في اختيار الدراسات المتعلقة بالأطروحة، مع وجود أدلة من المقابلات التي أُجريت مع الطلبة وأرباب العمل حول التغييرات في الممارسة وفي جودة تقديم الرعاية. ومع ذلك، فإن اللجنة ترى أن فريق البرنامج بحاجة لأن يركّز على وضع إطار رسمي لعلاقته مع الشركاء السريريين/بيئة العمل، فيما يتعلق بالعمل البحثي وإدارة المشروع في المواقع التي يعمل بها الطلبة. وهذا قد يتضمن تبني المشروع، حيثما كان ذلك مناسباً، والمساهمة في الإشراف.

**8.2** الطرائق المختلفة المستخدمة في تقديم البرنامج، والتي تتضمن التدريس، والمحاضرات التعليمية، والإشراف الفردي على الرسائل الجامعية، مندمجة بشكل جيد مع المنهج الدراسي وتدعم تحقيق مخرجات التعلم في الوقت الحالي. ومن الجدير بالملاحظة الأسلوب المنظم للغاية في كتابة الرسائل العلمية وإدارتها والذي يبدأ في مرحلة مبكرة. كما أن هناك إرشادات واضحة وتفصيلية خاصة بالرسائل العلمية. وتركز السنة الثانية من البرنامج على الممارسات البحثية والتي تتمخض عن إعداد الرسالة العلمية في المجال الذي يختاره الطالب. أما الإشراف على البحث فيتم تقديمه بدءاً من مستوى تقديم مقترح الرسالة في السنة الأولى، حتى إكمال الرسالة في السنة الثانية. إلا أنه لا يوجد هناك إلا أربعة مشرفين مع ازدياد أعداد الطلبة، حيث تم قبول 22 طالباً في البرنامج في عام 2012. لذا، فإن الطرق الحالية، لاسيما في الإشراف على الرسائل العلمية وتحقق الحصول على الدرجة العلمية ومنحها، ربما يصيبها الضرر مع تزايد أعداد الطلبة. وعلى فريق البرنامج أن يولي اهتماماً بهذه القضية.

**9.2** السياسات والإجراءات الامتحانية شاملة، كما يوجد تفاعل بين الفريق المسئول عن تقديم البرنامج، والطلبة، والمؤسسة (كلٌّ من الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن)، واللجنة الأكاديمية في كلية التمريض. وهناك عملية منسقة لإعداد وتدقيق الأوراق الامتحانية داخلياً وخارجياً، والطلبة على معرفة جيدة، مسبقاً، بمتطلبات التقييم وأساليب التصحيح. ويتم تصحيح جميع الأعمال التحريرية، بما فيها الرسالة العلمية، بنفس طريقة التصحيح الوارد ذكرها في وثيقة الدرجات والمعايير. كما يتلقى الطلبة دعماً وتغذية راجعة تفصيلية عن مختلف نشاطات التعلم والواجبات التي توكل إليهم. أما الترتيبات المتخذة بخصوص عرض الرسالة قبل مناقشتها، فعلى الرغم من أنها جيدة إلا أنها محدودة؛ نظراً لأن الممتحن الخارجي للبرنامج يقوم بالاستماع لعروض جميع الطلبة في يومٍ واحد. لذا فإن هذه الطريقة تعدُّ بمثابة عرض تقديمي أكثر من كونها مناقشة رسالة جامعية. وتقترح لجنة المراجعة بأن يقوم فريق البرنامج بتعديل وتقوية دور الممتحن الخارجي في تقييم الرسائل العلمية للطلبة.

**10.2** وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك نظام مرن ينطوي على وحدات دراسية لتقديم البرنامج، بما يتوافق مع حاجات طلبة الدوام الجزئي.
- الرسائل العلمية ذات تنظيم عالٍ، وتتم إدارتها عن قرب في مراحل مبكرة من البرنامج.
- هناك أدلة على وجود تكاملٍ جيّد مع بيئات عمل الطلبة.
- عمليات التقييم والتصحيح شفافة، وعادلة، وصارمة.
- هناك عملية منظّمة لإعداد وتدقيق الأوراق الامتحانية داخلياً وخارجياً.

**11.2** وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جنباً إلى جنب مع كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- أن تقيم علاقة رسمية مع موقع العمل الذي يجري الطالب فيه دراسته البحثية.
- أن تقوم بتعديل وتقوية دور الممتحن الخارجي في تقييم الرسائل العلمية للطلبة.

## 12.2 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص ببرنامج التعلّم.

### 3. المؤشر (2) كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

**1.3** سياسة القبول في برنامج ماجستير العلوم في التمريض محددة بشكل واضح في وثيقة كلية الدراسات العليا للتمريض والخاصة بمتطلبات القبول، وهي متاحة على الموقع الإلكتروني للجامعة. ويقبل البرنامج الممرضين المُسجّلين ممن لديهم شهادة أولية أو ما يعادلها مع خبرة ودراسة سابقة في نفس المجال. ويجب أن يكون المتقدم حاصلاً على درجة 5.5 في اختبار اللغة الإنجليزية الآيلتس (IELTS)، أو 550 في اختبار اللغة الإنجليزية التوفل (TOFEL). ويقوم الطلبة بالتقديم في برنامج ماجستير العلوم في التمريض عبر شبكة الإنترنت. وهناك لجنة قبول تتكون من كبار الموظفين الإداريين والأكاديميين تتلقى طلبات التحاق جميع الطلبة وتقوم بفحصها بدقة؛ لكي تقرر بعد ذلك قبولها أو رفضها بناءً على المعايير المحددة مسبقاً لقبول الطلبة. وهناك أدلة على القيام بالمراجعة المستمرة لمتطلبات القبول كجزءٍ من عملية ديناميكية لتقييم تقدّم الطلبة بالمقارنة مع مؤهلات القبول. وترى لجنة المراجعة أن عملية القبول فعّالة، وأن معايير القبول مناسبة للبرنامج. ومع ذلك، فإن اللجنة توصي بأن تراجع المؤسسة المستوى المطلوب للكفاءة في اللغة الإنجليزية عند القبول؛ نظراً لأن المستوى المطلوب الحالي منخفض.

**2.3** عدد الطلبة المقترح قبولهم في كل دفعة للسنة الواحدة هو 15 طالباً. وقد تخرجت الدفعة الأولى والمكونة من 15 طالباً في عام 2011، وبلغ عدد الدفعة الثانية 13 طالباً؛ تخرّج منهم 12 طالباً في عام 2012، وهناك 12 طالباً مسجلون في السنة الثانية من البرنامج من أصل 13 طالباً يشكّلون الدفعة الثالثة للطلبة. أما الدفعة الرابعة والمؤلفة من 22 طالباً فقد بدأت الآن في السنة الأولى. ولاحظت لجنة المراجعة أن الطلبة يتقدمون في دراستهم دون تعثر من سنة لأخرى نحو التخرج، بمعدل استثنائي لإكمال الدراسة.

**3.3** يُدار برنامج ماجستير العلوم في التمريض ويُدرس من قبل كلية التمريض والقبالة. وقد لاحظت لجنة المراجعة وجود خطوط واضحة للصلاحيات والمسئوليات فيما يتعلق بإدارة البرنامج على مستوى كلية التمريض والقبالة. أما الموظفون الذين يقومون بإدارة البرنامج، وهُم: منسق الوحدة

الدراسية؛ المشرفون؛ المدير الأكاديمي؛ ومدير كلية التمريض والقبالة، فليدهم مسؤوليات وخطوط ارتباط واضحة. وهناك لجنة أكاديمية على مستوى كلية التمريض والقبالة (اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض) تُشرف على تنفيذ البرنامج وتديره من خلال اجتماعاتها الشهرية. غير أن الصلة الإدارية للبرنامج مع كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ليست واضحة. إن الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، بحاجة لتعديل الصلة الإدارية للبرنامج مع كلية الدراسات العليا والبحث العلمي؛ نظراً لأن البرامج يُقدّم من الناحية الرسمية من قبل هذه الكلية دون أي صلة فعلية بها.

**4.3** هناك حالياً 36 طالباً مسجلين في برنامج ماجستير العلوم في التمريض، ويقوم أربعة أعضاء هيئة تدريس من حملة شهادة الدكتوراه بتدريس الوحدات الدراسية للبرنامج. ويوفر هذا نسبة مقبولة بين عدد الطلبة إلى عدد الموظفين. إلا أن بعضاً من أعضاء هيئة التدريس يقومون حالياً بتدريس بعض الوحدات الدراسية في برامج تمريض أخرى. وقد كشف فحص السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس والوحدات الدراسية التي يتم تدريسها أن هؤلاء الأعضاء يدرّسون في مجالات تتناسب مع خبراتهم الدراسية والمهنية. والجامعة تدعم وتشجع الموظفين على القيام بالنشاطات البحثية، ونشر نتائج أبحاثهم، كما تسهّل لهم المشاركة في المؤتمرات. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة لاحظت أن أعضاء هيئة التدريس لديهم أعباء ثقيلة من خلال التدريس والإشراف على الطلبة، الأمر الذي لا يترك لهم سوى مساحة ضيقة من الوقت للانخراط في النشاطات البحثية. وترى لجنة المراجعة بأن الكلية بحاجة لأن تولي اهتماماً أكثر بقضية العبء الكبير والمهام الملقاة على كاهل الكادر التدريسي؛ لكي تتيح لهم الفرصة لممارسة البحث العلمي والنشاطات العلمية الأخرى. وعلاوة على ذلك، فقد كشف فحص الملف البحثي لأعضاء هيئة التدريس بأن نشاطاتهم ومجالاتهم البحثية لا ترتبط مباشرة مع الموضوعات البحثية الأساسية التي حددتها الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، والكلية بحاجة لمعالجة هذا الأمر.

**5.3** الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، لديها سياسة واضحة لتعيين الموظفين تبين الشواغر، والمسؤوليات المناطة بالعمل، وأسلوب الاختيار وهي منشورة على الموقع الإلكتروني للجامعة. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة بأن هناك حزمة تعريفية للموظفين

الجُدد. وقد ذكر الموظفون الذين تمت مقابلتهم أنهم حصلوا على هذا البرنامج التعريفي، وأنهم على دراية بمتطلبات الترقية. وهناك وثيقة لمراجعة وتطوير الأداء تبيّن حلقة مراجعة وتطوير أداء الموظفين، والتي تُعقد سنوياً. وقد عبّر الموظفون الذين تمت مقابلتهم عن معرفتهم بالعمليات الراهنة ورضاهم عنها.

**6.3** تستخدم المؤسسة نظام وقاعدة بيانات بيئة التعلّم الافتراضي لتخزين البيانات الخاصة بالقبول والأداء. وقد علمت لجنة المراجعة أثناء إجراء المقابلات، بأن الطلبة والكادر التدريسي تلقوا تدريباً على استخدام هذا النظام. وقد ذكر الموظفون فوائد هذا النظام فيما يتعلق بتخزين، وتبادل، واسترجاع المعلومات، بالإضافة لتقديم بعض جوانب الوحدات الدراسية. وتستخدم الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية برنامج موديل (Moodle) باعتباره منصة لنشر مواد التعليم والتعلّم كالملاحظات الخاصة بالمحاضرات، والمصادر المتاحة عن طريق الروابط، والتسليم الإلكتروني للواجبات. كما تُستخدم بيئة التعلّم الافتراضي لمشاركة الطلبة في مناقشات وحوارات جماعية. وقد عبّر الطلبة عن رضاهم عن المصادر المتاحة عبر شبكة الإنترنت، وعن المنتديات النقاشية. وتُرحب لجنة المراجعة باستخدام مصادر تعلّم مختلفة لتعزيز بيئة التعلّم، وهو الأمر الذي يساعد على توسع خبرات تعلّم الطلبة.

**7.3** هناك إجراء تفصيلي لتأمين وإدارة سجلات الطلبة ونتائج الامتحانات. ويتم تخزين كافة البيانات الخاصة بتقييم الطلبة وتجميعها من خلال استخدام نظام الإدارة المعروف بنظام كويركس (Quercus)، في حين يتم تجميع المعلومات المالية باستخدام نظام أجرسو (Agresso) لإدارة البيانات. ومن أجل ضمان أمن بيانات ومعلومات الطلبة، يتم استخدام قاعدة بيانات الخدمات الطلابية وبيئة التعلّم الافتراضي بشكل منفصل. وقد علمت لجنة المراجعة أن المعلومات مُأمّنة جيداً، ويتم نسخها - احتياطياً - بشكل يومي وحفظها على قرص مدمج منفصل. وهناك غرفة مخصصة للامتحانات؛ يتم فيها إعداد الأوراق الامتحانية وتخزين السجلات الامتحانية. وتقدّر لجنة المراجعة الإجراء المُحكم والتفصيلي لتأمين نتائج وسجلات الطلبة.

**8.3** تفقدت لجنة المراجعة مرافق المؤسسة، ووجدت أن المصادر المادية ومصادر التعليم والتعلّم المتوفرة للطلبة كافية. وخلال الزيارة الميدانية، علمت لجنة المراجعة بأن لدى الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، خطة لتوسيع مرافقها؛ لكي تستوعب أي زيادة

مستقبلية في أعداد الطلبة. وهناك صفوف دراسية كافية، وقاعات، ومختبرات تتضمن مختبراً للمحاكاة، ومختبراً للتشريح. كما قامت لجنة المراجعة بزيارة المركز الرياضي ووجدته مناسباً وملائماً. وقد أُعجبت لجنة المراجعة بمساحة المكتبة وتنظيمها. كما أن المساحات المخصصة للمذاكرة والمطالعة في المكتبة والغرف المخصصة للمناقشة تتناسب مع حاجات البرنامج. أما مقتنيات المكتبة من الكتب، والمجلات، والبُنية التحتية لتقنية المعلومات، والوصول إلى المصادر الإلكترونية فهي الأخرى جميعاً كانت كافية. وقد علمت لجنة المراجعة بأن استخدام الطلبة للمرافق الإلكترونية مرتفع، وقد عبّر الطلبة الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم عن مصادر التعلّم التي تقدمها لهم المؤسسة.

**9.3** تستخدم المؤسسة نظاماً مركزياً في إعداد الجداول بما فيها حجز قاعات المحاضرات وغرف الدروس التعليمية. كما يوجد هناك نظام متابعة مركزي للتعرف على معدل استخدام الطلبة لبيئة التعلّم الإلكتروني، ومشاركتهم وانخراطهم في الوحدة الدراسية واستخدام المكتبة. وقد أكد الموظفون بأن هناك تقييماً مستمراً لمدى استخدام المصادر المادية وبيئة التعلّم الافتراضي في الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية. وتقرّر لجنة المراجعة بفاعلية تقنية المعلومات والاتصالات في إدارة البرنامج.

**10.3** يتسلّم الطلبة الجدد كتيباً إرشادياً خاصاً بالطالب، كما يحضرون برنامجاً تعريفياً ليوم واحد، في بداية العام الدراسي، يقومون فيه بالتسجيل، والحصول على الرقم الطلابي، ويتم تعريفهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة وكيفية استخدام بيئة التعلّم الافتراضي. وخلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الطلبة، عبّر هؤلاء عن رضاهم عن البرنامج التعريفي.

**11.3** تلاحظ لجنة المراجعة وجود مستوى مناسب من الإرشاد والدعم الطلابي فيما يتعلق باستخدام المكتبة وتوفير الكتب الدراسية والمصادر الإلكترونية. ومركز مصادر التعلّم يشجع كلاً من التعلّم الذاتي والجماعي. كما يدعم موظف الرعاية الطلابية الحاجات الشخصية للطلبة من خلال التوجيه والاستشارة النفسية. كما يهيئ مركز الرعاية الخاص بالتعلّم البيئة المناسبة للطلبة الذين يرغبون في لقاء أحد المدرّسين لمناقشة دراستهم الأكاديمية. وتتلقّى الدفقات الجديدة من الطلبة دعماً من الطلبة القدامى. وعلاوة على ذلك، هناك أدلة على وجود دعم كافٍ ومرافق يوفرها قسما الرعاية واللغة الإنجليزية في المؤسسة للطلبة الذين يواجهون مشكلات في اللغة الإنجليزية.

وقد تأكد ذلك خلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الموظفين والطلبة. وتتمنّ لجنة المراجعة مستوى الإرشاد والدعم الذي يقدمه البرنامج، والذي تأكدّ خلال المناقشات التي أُجريت مع الطلبة.

**12.3** كلية التمريض والقبالة لديها نظام لمتابعة تقدم الطلبة المعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي عبر السنّين الدراسيتين للبرنامج. وفي السنة الثانية، يتم إسناد كل طالب لمشرفٍ أكاديمي يرشده ويساعده عبر جميع مراحل عملية البحث إلى أن ينهي الطالب دراسته ويقوم بتسليم رسالته العلمية لمناقشتها. أما الطلبة الذين يواجهون صعوبة بسبب مشكلات ذات طبيعة اجتماعية أو نفسية فيتلقون إرشاداً نفسياً من منسّق البرنامج، أو تتم إحالتهم إلى دائرة الرعاية الطلابية. وخلال المناقشات التي أجرتها مع الطلبة وفريق البرنامج، وجدت لجنة المراجعة أن هناك نظاماً فعّالاً لدعم ومراقبة تقدّم الطلبة. ولجنة المراجعة تقرُّ باستخدام وفاعلية نظام الدعم الأكاديمي للطلبة.

**13.3** وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك إجراءات واضحة لتعيين، وتعريف، وتقييم، وترقية الموظفين وهي إجراءات فعّالة.
- بيئة التعلّم تساعد على توسيع خبرات الطلبة ومعارفهم من خلال التدريس غير الرسمي واستخدام بيئة التعلّم الافتراضي.
- هناك إجراء مُحكم وتفصيلي لتأمين نتائج الطلبة وسجلاتهم.
- هناك أدلة على الاستخدام الفعّال لمرافق تقنية المعلومات، والمكتبة، والمختبرات، ومصادر التعلّم.
- هناك ترتيبات مناسبة مطبّقة لتعريف الطلبة الجدد المقبولين في البرنامج، ولضمان حصول جميع الطلبة على إرشاد ودعم مستمرين.
- هناك أدلة على تقديم دعم فعّال للطلبة الذين يواجهون صعوبات في تعلّم اللغة الإنجليزية.
- هناك دعمٌ أكاديمي ذو مستوى تفاعلي عالٍ يلبي الحاجات الفردية لطلبة برنامج ماجستير العلوم في التمريض.

**14.3** وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جنباً إلى جنب مع كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- أن تُراجع مستوى القبول المطلوب في اللغة الإنجليزية في سياسة القبول الخاصة ببرنامج ماجستير العلوم في التمريض.
- أن تعدّل الارتباط الإداري للبرنامج مع كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.
- أن تعالج قضية عبء العمل الكبير والمهام الملقاة على كاهل أعضاء هيئة التدريس؛ لتسمح لهم بمزاولة النشاطات البحثية.

### **15.3 الحكم النهائي**

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

## 4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

**1.4** مواصفات خريجي البرنامج محددة بشكل واضح وموثقة. وهناك ارتباط واضح بين مواصفات الخريجين، وسجل مواصفات خريجي التمريض الخاصة بمجلس التمريض الإيرلندي ومخرجات التعلّم الخاصة بالبرنامج وبالوحدات الدراسية.

**2.4** الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، هي المؤسسة الوحيدة التي تطرح برنامج ماجستير العلوم في التمريض بمملكة البحرين. لذا، فليس من الممكن القيام بمقارنات مرجعية محلية مع برنامج مماثل. وتتم المقارنة المرجعية للبرنامج وفقاً للمؤشرات الموضوعية من قبل مجلس التمريض الإيرلندي والجامعة الوطنية في إيرلندا، واللذين أعدا إرشاداتهما في ضوء المعايير الوطنية والعالمية. كما يقارن البرنامج مرجعياً مع إطار بولوغنا (Bologna) للتعلّم، والمجلس العالمي للممرضين، والإطار الوطني للمؤهلات.

**3.4** لقد قامت فرقة العمل الخاصة بالتقييم بإعداد إستراتيجية التقييم الخاصة بالمؤسسة والتي تخضع للمراجعة السنوية. ويتم تنظيم التقييمات بشكلٍ جماعي، وليس من قبل كل عضو هيئة تدريس على حدة. كما تتم مراقبة عمليات التطوير والتغيير من قبل الممتحن الخارجي. وتنتظر لجنة المراجعة بتقدير إلى عملية إعداد التقييمات. وهناك ربط وتمثيل للبرنامج والوحدات الدراسية في إستراتيجية التقييم الخاصة بالمؤسسة، وهو الأمر الذي يضمن وجود توافق بين عملية التقييم ومخرجات التعلّم. أما الموضوعات الخاصة بالواجبات الدراسية، فيقوم فريق البرنامج بوضعها، ويتم تصحيح أعمال الطلبة بصورة مشتركة وتدقيقها داخليا.

**4.4** خلال الزيارة الميدانية، تفحصت لجنة المراجعة عينة من مخططات التقييم، ووجدت أن عملية مطابقة التقييم مع الوحدة الدراسية ومع مخرجات التعلّم الخاصة بكل وحدة منفردة مناسبة. وترى لجنة المراجعة بأن التقييمات المستخدمة تتوافق مع مخرجات التعلّم المطلوبة للوحدات الدراسية، وأن مستوى إنجاز الخريجين عالٍ.

**5.4** كما تفحصت لجنة المراجعة أيضاً عينات من أعمال الطلبة ورسائلهم العلمية، ووجدتها متناسبة مع مستوى الدراسة لدرجة الماجستير. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن الدراسات البحثية والرسائل العلمية تركزان على قضايا صحية فعلية في البحرين، وأن الجهات ذات العلاقة تشارك بشكل غير رسمي في الدراسات البحثية للطلبة. وقد تأكد هذا الأمر خلال المقابلات التي أجريت مع الطلبة، وأرباب العمل، والجهات الخارجية ذات العلاقة.

**6.4** لقد قامت الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، بإعداد سياسة رسمية للانتحال والسرقة الأدبية والموافقة عليها، وقد تبنتها كلية التمريض والقبالة في 18 سبتمبر 2012. وقد لاحظت لجنة المراجعة التزام أعضاء هيئة التدريس نحو معالجة القضايا المتعلقة بقضايا الانتحال والسرقة الأدبية، وهي تشجع المؤسسة على أن تقوم بتطوير آلية لنشر سياستها الرسمية التي تبنتها مؤخراً، ومراقبة تنفيذها، وتقييم فاعليتها.

**7.4** هناك آلية للتحقق الخارجي على شكل الممتحن الخارجي. وهناك ممتحن خارجي واحد يقوم بفحص مجموعة مختارة من الواجبات، ويرأس عروض الرسائل العلمية والتي تستغرق 30 دقيقة لكل عرض. وهذه العملية فعّالة مع أعداد الطلبة الحالية، على الرغم من أن أسلوب عرض الرسالة العلمية - في حقيقته - قد وصل إلى الحد الأقصى لطاقته الاستيعابية. ومن خلال المقابلات ودراسة تقارير الممتحنين الخارجيين، وجدت لجنة المراجعة أن عمليات التحقق والتدقيق الخارجي تبدو فعّالة، ولكنها محدودة. ومع تزايد أعداد الطلبة، توصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بإعادة النظر في الترتيبات الخاصة بالامتحان الخارجي لبرنامج ماجستير العلوم في التمريض. (انظر القسم رقم 2 من هذا التقرير).

**8.4** لم يكمل البرنامج بعد سوى حلقتين على بدايته. كما أن معدل استبقاء ونجاح الطلبة يعدّ عالياً بشكل استثنائي، تقريباً 100%. والدعم والتدخل اللذان يقدمهما فريق البرنامج كبيران، وقد كانا ناجحين مع عدد قليل نسبياً من الطلبة مقارنة بعدد دفعة عام 2012. أن القدرة على المحافظة على هذا المستوى العالي من التحصيل قد يتأثر سلباً بدون بناء القدرات الأكاديمية والإدارية. فلا يوجد هناك سوى أربعة مشرفين، ولا يمكن ضمان النجاح في المستقبل، مع الأخذ في الاعتبار انعدام القدرة والبنية التحتية الإشرافية. وترى لجنة المراجعة أن هناك حاجة للاستعانة بعدد أكبر من المشرفين الأكفاء. وعلاوة على ذلك، فلا توجد أدلة في الوقت الحاضر على أن هناك صلة

مباشرة بين الحصول على درجة ماجستير العلوم في التمريض ووظائف محددة في سوق العمل الخاص بالتمريض في البحرين. ولكن هذا يمكن أن يتغير؛ نظراً لأن قيمة البرنامج ستكون في ما سيمثله الخريجون بوصفهم سفراء للبرنامج.

**9.4** على الرغم من أن هذا البرنامج ليس لديه مكوّن رسمي يقوم على التعلّم بالعمل، فإن البرنامج يعتمد كل الاعتماد على تواجد الطلبة في بيئة عمل مناسبة لإكمال رسائلهم العلمية. ولقد كان هذا الأمر ناجحاً مع الدفعتين الأولى والثانية من الطلبة. ولكن مع تحول البرنامج ليصبح أكثر تمايزاً، فإن العلاقة، وضمان الجودة، والدعم/ التوجيه المقدمة من موقع العمل ستكون بحاجة لإعادة النظر ووضعها في إطار رسمي. (انظر القسم رقم 2 من هذا التقرير).

**10.4** لاحظت لجنة المراجعة من خلال الوثائق المقدمة والمقابلات التي أجرتها أن هناك مشاركة مستمرة وغير رسمية من الجهات الخارجية المختلفة ذات العلاقة فيما يركز عليه البرنامج وأهدافه، ومع ذلك، فليس هناك مجلس استشاري مشكّل رسمياً للبرنامج. وعلاوة على ذلك، فهناك أدلة قليلة تدعم وجود مشاركة منظمة مع الخريجين، على الرغم من أن هناك مجموعات مختلفة تمثل الجهات ذات العلاقة، قد عبّروا عن تقديرهم للبرنامج ككل، وأشاروا إلى مشاركتهم غير الرسمية مع البرنامج.

**11.4** لا توجد هناك حتى الآن سوى دفعتين من الخريجين. وهناك ثمة شواهد، كشفت من خلال المقابلات، عن أن أرباب العمل يشعرون بالرضا عن مستوى أداء خريجي البرنامج. كما توجد هناك أدلة على أن الدراسات والنشاطات التي يقومون بها في لبرنامج، تؤدي إلى تغيير وتحسين الممارسة العملية.

**12.4** وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- يتم وضع وتقويم التقييمات بصورة جماعية ويتم إعداد الموضوعات الخاصة بالواجبات من قبل فريق البرنامج.
- هناك معدّل جيد بشكل استثنائي لإكمال الدراسة في البرنامج.

- هناك أدلة على أن مستوى إنجازات الخريجين عالٍ، وأن أرباب العمل والجهات الأخرى ذات العلاقة يشعرون بدرجة عالية من الرضا عن إنجازات الخريجين.
- هناك أدلة جيدة على أن الدراسات والنشاطات في البرنامج تؤدي إلى تغيير وتحسين الممارسة.
- تركز الدراسات البحثية والرسائل العلمية المُعدّة على قضايا صحية فعلية داخل مملكة البحرين، وتشارك الجهات ذات العلاقة بشكل غير رسمي في دراسات الطلبة.

**13.4** وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جنباً إلى جنب مع كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- أن تزيد من عدد الأكاديميين والسريريين المناسبين في الإشراف على الرسائل العلمية.
- أن تضع إطاراً رسمياً للعلاقة بين المؤسسة وخريجها.
- أن تضع إطاراً رسمياً لمجلس استشاري للبرنامج.

#### **14.4 الحكم النهائي**

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

## 5. المؤشر (4) فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتَّخَذَة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 في عام 2010، خضعت الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، لمراجعة جميع سياساتها وإجراءاتها؛ لضمان صِلَتها بحاجات الطلبة البحرينيين؛ نظراً لأن العديد من هذه السياسات والإجراءات قد أُعدَّت أصلاً للكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن. أما السياسات، والضوابط، والإرشادات، فهي شاملة وموضوعة في سياق يناسب الطلبة البحرينيين، وهي موضوعة على شكل كُتَيْب إرشادي للطلبة ومنشورة من خلال بيئة التعلّم الافتراضي. أما بالنسبة للموظفين، فتبقى هناك بعض السياسات والإرشادات التي تتطلب إعادة سياقها (كالكُتَيْب الإلكتروني الخاص بالجودة، على سبيل المثال)، ولكن لجنة المراجعة علّمت خلال المقابلات أن الموظفين على عِلْمٍ بهذا الأمر، وهم ينسّقون مع الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن، كونها تقوم بمراجعة سياساتها وإجراءاتها؛ لكي تضمن بقاءها على صِلَة بالبيئة البحرينية. وقد استنتجت لجنة المراجعة بأن هناك حزمةً من السياسات والإجراءات الخاصة بالطلبة جاهزة للاطلاع عليها من خلال بيئة التعلّم الافتراضي. وقد أقرَّت لجنة المراجعة بالنهج الاستباقي الذي تتبناه الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية في تعديل هذه السياسات، والإجراءات، والإرشادات؛ لكي تضمن حدائتها وصلتها بالبحرين.

2.5 الهيكل التنظيمي للكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، موضوع بشكل جيد ويخضع للتعديل بالتزامن مع تكامل نمو المؤسسة. وقد أُستحدث منصب نائب الرئيس للشئون الأكاديمية. أما المخططات التنظيمية الأكاديمية والإدارية، فهي متوفرة من خلال بيئة التعلّم الافتراضي. ويرتبط أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين بمدير البرنامج ومدير كلية التمريض والقبالة، والذي يرتبط بدوره بنائب الرئيس والذي هو بدوره يكون المسئول المباشر أمام الرئيس. ولا يوجد هناك ارتباط واضح مع كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، حيث يوجد برنامج ماجستير العلوم في التمريض رسمياً. وتتم إدارة شئون الموظفين الإداريين من قِبَل نائب الرئيس للشئون المالية والإدارية. وهناك اجتماعات تُعقد للفريق المسئول عن المنهج الدراسي، يترأسها

مدير البرنامج، وتُعقد مرة واحدة في كل فصل دراسي. أما التغييرات التي تُجرى على المنهج الدراسي، فيطَّلَع عليها مدير البرنامج ثم يقوم برفعها إلى اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض، ومن ثم إلى المجلس الأكاديمي. وهذا المجلس هو المسئول عن الأمور الأكاديمية كسياسة قبول الطلبة، والتقييم، والتقدم، وإعداد الإستراتيجية البحثية، وتعيين وترقية الموظفين. وهناك ممثل للطلبة ضمن كادر المجلس الأكاديمي، كما تُقدَّم محاضر اجتماعات المجلس إلى المجلس الأكاديمي في الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن للعلم.

**3.5** وكجزء من التزام الجامعة نحو تعزيز الجودة، تم إنشاء دائرة تعزيز الجودة في شهر يناير 2012، مع تعيين رئيس حديث مكلف بنشر وتعزيز ثقافة جودة البرامج الأكاديمية. وقد شكَّلت لجنة ضمان الجودة في الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية؛ لتضم ممثلين من جميع الكليات. وترتبط هذه اللجنة مع الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن، والتي تؤدي دوراً مهماً في دعم الفروع العالمية للمؤسسة في تفاعلها مع بنية وعملية ضمان الجودة وتحسينها.

**4.5** لقد بدأت لجنة ضمان الجودة بوضع إستراتيجية لتعزيز الجودة في الجامعة، وهي متاحة لاطلاع جميع الموظفين عليها عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة. وهذه الإستراتيجية مبنية لضمان الجودة الداخلية والخارجية، وستكون مرتبطة جوهرياً بعمليات ضمان الجودة/تعزيز الجودة المطبقة مسبقاً في الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-دبلن. وتسترشد هذه الإستراتيجية بآلية للحصول على التغذية الراجعة المختلفة من الطلبة، والموظفين، والخريجين، والجهات ذات العلاقة. وتُعقد لجنة ضمان الجودة اجتماعات دورية تناقش فيها جودة التعليم والتعلم، ولجنة البحث العلمي، وتقدم الطلبة. وهناك جدول قد تم وضعه لنشاطات تعزيز الجودة وهو منشور على الموقع الإلكتروني للمؤسسة. وعلى دائرة الجودة أن تقدم خطة عمل سنوية، مع وجود آلية لمراقبة التنفيذ والإنجاز.

**5.5** هناك آلية لإعداد البرامج الأكاديمية الجديدة لضمان صلة هذه البرامج، وملاءمتها للهدف، والتزامها بالضوابط الموجودة. وقد أُبلِغت لجنة المراجعة بأنه ليست هناك سياسة رسمية للموافقة على البرامج الجديدة. ولكن فريق البرنامج لديه وضوح بشأن هذه العملية. وتوصي لجنة المراجعة بإعداد سياسة وإجراءات فيما يتعلق بإنشاء برامج جديدة. إضافة لذلك، يجب أن تتطوي هذه السياسة على متطلب يقضي بمشاركة الجهات الأساسية ذات العلاقة وبصورة واضحة في مرحلة

الإعداد وبعد ذلك وعلى فترات منتظمة ومحددة؛ لتضفي بذلك طابعاً رسمياً على هذه الآلية الحيوية لتحصيل التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة.

**6.5** حالياً، تتحمل المجموعة المسؤولة عن تطوير المنهج الدراسي، والتي يترأسها مدير كلية التمريض والقبالة، مسؤولية مراجعة البرنامج واقتراح التغييرات فيه. ويتم تقديم المقترحات إلى اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض لمناقشتها والموافقة عليها، ومن ثم رفعها إلى المجلس الأكاديمي لاعتمادها والتصديق عليها. وقد لاحظت لجنة المراجعة أدلة على وجود إجراء تقييم سنوي للبرنامج. ولكن، لا توجد هناك سياسة رسمية للمراجعة السنوية للبرنامج إلى الآن. وقد وُضِعَ جدول زمني يمتد لمدة خمس سنوات للمراجعات الداخلية/الخارجية (أكاديمية وإدارية) تكون فيها دائرة تعزيز الجودة مسؤولة عن تنسيق هذه المراجعات، والتي ستبدأ في عام 2013. ولجنة المراجعة تقرُّ بوجود هذه النية، وتشجع الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، على وضع إطار رسمي لإعداد ومتابعة التقارير السنوية لتحليل الأداء.

**7.5** هناك نظامٌ شاملٌ مُطبَّقٌ داخل المؤسسة لتحصيل التغذية الراجعة من الطلبة. وهذه العملية موثَّقة وتُدار عبر دائرة تعزيز الجودة. وهناك مسودة لسياسة التغذية الراجعة من الطلبة موجودة من خلال بيئة التعلُّم الافتراضي وفي متناول الطلبة. كما أن هناك أدلة على إجراء تحسينات نتيجة للتغذية الراجعة منهم. وقد تأكَّد ذلك خلال المقابلات التي أجرتها اللجنة مع الطلبة. وتقرُّ لجنة المرجعة بالتزام الموظفين بتحسين معايير وجودة الطلبة، لاسيما فيما يتعلق بالاستجابة للتغذية الراجعة من الطلبة، والممتحنين الخارجيين، والجهات ذات العلاقة. وتشيد لجنة المراجعة بالطلبة على التزامهم نحو دراستهم، وبالتزام الكادر التدريسي نحو مؤسستهم، الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية. وعلى الرغم من أن لجنة المراجعة قد لاحظت وجود أدلة على تدوين التغذية الراجعة من الطلبة لدى اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض، فإنها تشجع على المزيد من التسجيل المُعمَّق للإجراءات المتخذة نتيجة للتوصيات، مع تسجيل التقدم الحاصل والتوقيات الزمنية؛ لكي تستطيع اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض أن تحدد أي إجراءات لم يتم تحقيق تقدم فيها، وتقييم تأثير التغييرات نتيجة لهذه الإجراءات. ويجب أن يتم هذا بالتنسيق مع دائرة تعزيز الجودة.

**8.5** تقوم المؤسسة أيضاً بتحصيل التغذية الراجعة من مختلف الجهات ذات العلاقة كالخريجين، وأرباب العمل. إلا أن هذه التغذية الراجعة يتم جمعها بطرق غير رسمية من خلال اجتماعات مخصصة غير منتظمة، أو من خلال النشاطات التعاونية. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم المؤسسة بوضع إطار رسمي لهذه العملية.

**9.5** هناك وثيقة لمراجعة الأداء والتطور تنص على أن الموظفين يجب أن يُمنحوا الفرصة لتقاسم التطلعات الوظيفية والنمو، وقد تم وضع خطط تطوير فردية وفقاً لهذه الوثيقة. وهناك سياسة خاصة بتعلّم الموظفين وتطويرهم، تشجع وتحدد الدعم المالي للموظفين الذين يرغبون في إكمال الدراسة كجزء من تطويرهم المهني المستمر. وهناك أيضاً تمويل من خلال صندوق تطوير تعلّم الموظفين لدورات ومؤتمرات محددة. وهناك تمويل منفصل لحضور المؤتمرات، لاسيما النشاطات العالمية، وذلك من خلال صندوق تمويل مشاركة الموظفين الأكاديميين في المؤتمرات. وقد أكدّ الموظفون الذين جرت مقابلتهم أنهم قد خضعوا لمراجعة الأداء والنمو في العام الماضي، وأن قضية التطوير الوظيفي قد تمت مناقشتها معهم. كما ذكر الموظفون للجنة المراجعة بأن عملية تقييم النظراء هي عملية غير رسمية مهمة يمكن أن يقوم بها الزملاء - بحسب طلبهم - من أجل تحسين تدريسهم وإقائهم للمحاضرات. ولم يكن الموظفون الذين تمت مقابلتهم على علم بأي جدول زمني لنشاطات التطوير الوظيفي خلال العام. ولجنة المراجعة تقدّر التزام الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، لضمان إجراء المراجعة السنوية للأداء والتطوير لجميع الموظفين. ولكنها تلاحظ بأن هناك القليل من الأدلة على وجود الترابط بين تطوير الموظفين، وإستراتيجية نمو خاصة بالكلية، وخطة فاعلة لزيادة قدرتها على البحث والإشراف. وتوصي لجنة المراجعة بأن تولي المؤسسة اهتماماً لهذه القضية.

**10.5** تُدرك الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، أهمية مشاركة الجهات ذات العلاقة في خطتها الإستراتيجية. كما أن هذه الجهات لها ممثلون في مجلس الإدارة. وعلى الرغم من أن كلية التمريض والقبالة لم تقم بدراسة استطلاعية لاستكشاف حاجة السوق، فإن الكلية تعتمد على تحليل حاجات السوق التي يقوم بها صندوق العمل البحريني (تمكين)، وعلى حالات النقص الحالية والمستقبلية في هذه السوق. كما تقدّم تمكين بعض فرص الرعاية والمنح الدراسية لدعم برنامج ماجستير العلوم في التمريض ضمن برامج أخرى. وقد جاء طرح كافة برامج

التمريض نتيجة للنقص الموجود في سوق العمل الذي شخصته تمكين. هذا وتواصل الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية، رصد الفرص الجديدة، وبحسب ما تشخصه تمكين كذلك، ولديها خطط لاستكشاف إمكانية وضع بعض الأولويات الإقليمية.

**11.5** وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك مجموعة شاملة من السياسات والإجراءات الخاصة بالطلبة تم إعادة سياقها لتتناسب مع حاجات البحرين، وهي متوفرة للاطلاع عليها من خلال بيئة التعلم الافتراضي.
- هناك إستراتيجية لتعزيز الجودة متاحة لاطلاع جميع الموظفين على الموقع الإلكتروني للمؤسسة.
- هناك نظام فعال للتغذية الراجعة من الطلبة مع نشر الردود والإجراءات المحددة على بيئة التعلم الافتراضي.
- هناك أدلة على وجود متابعة للتوصيات التي يتقدم بها الممتحنون الخارجيون، والطلبة، وأرباب العمل.
- هناك تمويل متاح لتطوير الموظفين والمشاركة في المؤتمرات ويستفيد منه جميع الموظفين.

**12.5** وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جنباً إلى جنب مع كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- أن تطوّر آلية يمكن من خلالها أن تقوم دائرة تعزيز الجودة واللجنة الأكاديمية في كلية التمريض، بالإبلاغ عن وتنسيق نشاطات تعزيز الجودة وذلك لضمان متابعة الإجراءات اللازمة في إطار زمني محدد.
- أن تضع سياسة وإجراءات رسمية لإعداد البرامج ومراجعتها، على أن تتضمن مشاركة الجهات المعنية.
- أن تضمن بأن خطط تطوير الموظفين تستند على حاجاتهم المحددة وعلى حاجات البرنامج، وأن تكون متوافقة مع خطط نمو المؤسسة.

- أن تضع إطاراً رسمياً لآلية واضحة؛ من أجل ضمان معالجة التوصيات التي ترد من جميع الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة ضمن إطار زمني محدد.

### 13.5 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة.

## 6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2012، الصادر عن وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج ماجستير العلوم في التمريض في كلية الدراسات العليا والبحث العلمي والذي تطرحه الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا-جامعة البحرين الطبية جدير بالثقة.